

غريب الحديث لابن الجوزي

في حسابه حصول الأجر .

وكان المسلمون يتحسبون الصلاة أي يتزجون وقتها بلا داع .

قوله تذكج المرأة لحسبها قال شمر الحسبُ الفرعُ الحسبُ للرجل مأخوذ من الحسب إذا حَسِبُوا مناقبهم وعدوها وقت الفخار .

وقال الليث الحسبُ الشرف الثابت في الأباء .

وقال عمر حَسِبُ الرجل دينه .

فأما ما يروى عن النبي أنَّهُ قال الحسبُ المالُ فلا أراه صحيحاً ثم هو محمولٌ على أنَّ المالَ يُنسبُ لفعلِ المكارم .

في الحديث ما حَسِبُوا ضيْفَهُمْ أي ما أَكْرَمُوهُ قال ابن قتيبة ويقال أصله من الحُسْبَانِه وهي الوِسَادَةُ الصغيرة .

قوله لا حَسَدَ إِلَّا في اثنتين المراد بالحسدِ ها هنا الغِيْطَةُ وهي أن يتمنى الإنسانُ مثلَ ما للإنسانِ وأمَّا الحَسَدُ فهو أن يتمنى زوال ذلكَ عن المحسودِ وإن لم يحصلَ له .

في الحديث الحَسِيرُ لا يُعْفَرُ المغنى أنَّهُ إِذَا حَسِرَتْ الدَّابَّةُ